

### محتوى العدد

- ملف العدد: انتشار الأسلحة الخفيفة وذات العيار الصغير والنزاعات في الساحل الإفريقي  
أ.د. فاطمة الزهرة فيلالي: انتشار الأسلحة الخفيفة وذات العيار الصغير وتفاقم النزاعات في الساحل الإفريقي"
- ليلى سيدهم: دراسة في اشكالية بناء الدولة وانتشار النزاعات المسلحة في دول الساحل  
نسيمة عموري: دور الأسلحة في النزاعات الوحشية في الساحل  
عبد المالك غربي / علي مجالدي: دور انتشار الأسلحة في تغذية الصراع في مالي  
فاطمة زمام: فوضى السلاح في ليبيا وانتشارها نحو دول الساحل  
عبد الكامل بلعباس: تأثير انتشار السلاح في منطقة الساحل الإفريقي على تنامي التهديدات الأمنية في الفضاء الإقليمي للجزائر  
سيليا أمغار : تأثير السلاح الليبي على الامن في منطقة الساحل  
فايزة والي: الطبيعة المجتمعية والسياسية للتسلح والنزاعات لدول الساحل  
مماس مزيان: دور الاتحاد الإفريقي في نزع السلاح في منطقة الساحل  
صليحة قويدري: الأمم المتحدة والرقابة على التسلح في العالم  
مفتاح غزال: جهود الامم المتحدة في ضبط انتشار الاسلحة التقليدية: دراسة معاهدة تجارة الأسلحة  
محمد بوزياني: المجهودات الأمامية الإفريقية لمراقبة وكبح الانتشار والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الساحل الإفريقي.  
أمينة قلعي: مدرسة كوبنهاجن»: الأمنة ودور فعل الخطاب في تحديد المسألة الأمنية

### Issue Contents

- File Issue: The proliferation of Small Arms and Light Weapons (SLAW) and Conflicts in the African Sahel
- The Slaw and the Deeper Conflicts in the African Sahel  
PROF: Fatima-Zohra FILALI (in French)
  - A Study in the State-Building Question and the Proliferation of Armed Conflicts in the Sahel Countries  
Dr. Leila SIDHOUME
  - The Role of Weapon in Brutal Conflicts In The Sahel  
Nassima AMMOURI
  - The Role of Weapons Proliferation in Fueling the Conflict in Mali  
Abdelmalek BELGHARBI /Ali MADJELDI
  - The Chaos of Arms in Libya and its Spread to the Sahel Countries..  
Fatima ZEMAME
  - The Impact of the Proliferation of Weapons in the African Sahel on the Growing Security Threats in the Territorial Space of Algeria  
Abdelkamel BELLABAS
  - The Impact of Libyan Weapons on Security in the Sahel Region  
Selia AMGHAR
  - The Societal and Political Nature of Armaments and Conflicts in the Sahel Countries  
Faiza OUALI
  - The Role of the African Union in the Disarmament in the Region of Sahel  
Mames MEZIANE
  - The United Nations and the process of disarmament and Arms Control..  
Saliha KOUIDIRI
  - United Nations Efforts to Control the Proliferation of Conventional Weapons: A Study of the Arms Trade Treaty.  
Meftah GHEZAL
  - UN-African Efforts to Monitor and Curb the Proliferation of Illicit Trade in Light and Medium Weapons in the Sahel Region  
Mohamed BOUZIANE
  - "Copenhagen School »: Securitized and the Role of Rhetoric in Defining the Security Issue  
Amina KOLAI

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



دورية علمية دولية محكمة، تصدرها

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر3

العدد الحادي عشر

ديسمبر 2018

الرقم الدولي المعياري للدورية

ردمد: 2115-1111

الإيداع القانوني: 2014—121

المراسلات

العنوان: هيئة تحرير المجلة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

11 شارع دودو مختار، بن عكنون، 16028

(ص. ب. 62، الأبيار) - الجزائر

البريد الإلكتروني: [journal.psir@gmail.com](mailto:journal.psir@gmail.com)

الموقع الإلكتروني: [www.univ-alger2.dz](http://www.univ-alger2.dz)

أنجز طبعة على مطابع

ديوان المطبوعات الجامعية

1، الساحة المركزية- بن عكنون

الجزائر

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

تعتبر المواد المنشورة عن وجهات نظر وأراء كاتبها ولا تتحمل المجلة

أو المؤسسة التي تصدرها أية مسؤولية في ذلك

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



الرئيس الشرفي للمجلة : أ.د. رايح شريط:

مدير جامعة الجزائر 3

-مدير المجلة مسؤول النشر: د. خوجة محمد

عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

## الهيئة الشرفية

أ.د. عمار بوحوش (كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3)

أ.د. كليمنث. م. هنري (جامعة تكساس أوستن، الولايات المتحدة الأمريكية)

أ. وليد سليم عبد الحي (جامعة اليرموك، الأردن)

أ. سكيينة دامية (كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3)

## هيئة التحرير:

مدير التحرير: أ.د. فاطمة الزهرة فيلاي

الأعضاء: أ.د. أمينة رباحي

د. لويزة دريس أيت حمدوش

د. إسماعيل جوهري

أمين محمد سويعد

المدقق اللغة

الإنجليزية:

## اللجنة الاستشارية:

أ.د. فاطمة الزهرة فيلاي: رئيسة لجنة التكوين دكتوراه للطور الثالث تخصص ادارة

النزاعات وبناء السلم، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

أ.د. بلقاسم إيراتي: عضو لجنة التكوين دكتوراه " إدارة النزاعات وبناء السلم.

أ.د. أمينة رباحي: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

أ.د. حسين بوقارة: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

أ.د. شبيلة العايب: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

أ.د. سفيان صخري: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

د. لويذة أيت حمدوش: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

د. إسماعيل جوهري: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

د. الشاذلي قويدري: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

د. نبيلة بودي: عضو لجنة التكوين تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم

## لجنة القراءة:

أ.د. فاطمة الزهرة فيلاي: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية- جامعة الجزائر3

أ.د. أمينة رباحي: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية- جامعة الجزائر3

أ.د. حسين بوقارة: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية- جامعة الجزائر3

أ.د. سفيان صخري: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3

د. لويزة أيت حمدوش: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3

د. إسماعيل جوهري: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3

د. الشاذلي قويدري: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3.

د. نبيلة بودي: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3.

أ.د. شبيلة العايب: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية – جامعة الجزائر3.

د. حميدة بعوني: كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة البليدة 2.

د. حموم فريدة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيجل.

# المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية دورية علمية دولية محكمة نصف سنوية، صدر أول عدد لها سنة 1984، تهدف إلى تنمية الدراسات النظرية والتطبيقية في مجال تخصصها، من خلال نشر الأوراق البحثية ذات الجودة العلمية، ومما تعنى به المجلة أنها تعرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها، وقراءة للكتب المتميزة والتقارير الجديدة. بالإضافة إلى نشر أعمال الملتقيات والمحاضرات والندوات وورش العمل التي تنظمها كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

وهي وسيلة اتصال وتبادل للمعارف والخبرات بين نخبة الباحثين في مختلف الجامعات الوطنية والأجنبية وآلية للتعريف بنشاط مخابر وفرق البحث المختصة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية على الصعيدين الوطني والدولي.

كما يكمن الهدف الرئيسي من إصدار المجلة في تطوير تخصص العلوم السياسية ليصبح حقلا علميا مستقلا عن التخصصات الأخرى، إن بمناهجه أو مواضيعه أو الغايات التي يسعى لتحقيقها.

وفي مقام ثان أن يتم ربط النتاج العلمي الفكري الخاص بهذا الحقل بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في نطاق انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي وإسهامها في مجهودات التنمية الوطنية.

## شروط النشر:

- ❖ تقبل المجلة الدراسات والبحوث والمقالات في موضوع تخصصها والتي تتوفر فيها الشروط المتعارف عليها في المجالات العلمية، الأكاديمية كأصالة الموضوع واعتماد المنهج العلمي وسلامة اللغة وأسلوب البحث.
- ❖ أن تكون مبتكرة ولم يسبق نشرها ولم ترسل للنشر إلى جهات أخرى.
- ❖ يجب أن تكون حجم المادة المرسلة بين 3000 إلى 7000 كلمة بما فيها قائمة المراجع والهوامش أي (بين 10 الى 25 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة) وضرورة ارفاقها بملخصات باللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) بما لا يتجاوز 10 اسطر لكل ملخص، مع ذكر 3 الى 5 كلمات مفتاحية.
- ❖ تكتب النسخة باللغة العربية وفق برنامج (Microsoft word) بخط (Simplified Arabic) مقاس 14، أما باللغة الأجنبية بخط Times New Roman) مقاس 12. وأن تتضمن الصفحة الأولى اسم ولقب الباحث ودرجته العلمية ورتبته المهنية، مؤسسة الانتساب، وبريده الإلكتروني.
- ❖ تخضع الأعمال المرسلة بعد الفحص الأولي لهيئة التحرير إلى تحكيم من قبل خبراء وباحثين من ذوي الاختصاص بناء على قاعدة التقييم المزدوج وبطريقة سرية، ويخطر أصحابها بالرد قبولاً أو رفضاً أو بطلب تعديلات عن طريق البريد الإلكتروني.
- ❖ لا ترد المادة المرسلة إلى أصحابها، سواء نشرت أم لم تنشر.



# المحتويات

11

## كلمة الأستاذة فيلاي فاطمة الزهرة

ملف العدد: انتشار الأسلحة الخفيفة والنزاعات المسلحة في الساحل.

### المقالات

32_15	د. ليلى سيدهم أستاذة محاضرة كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية	دراسة في اشكالية بناء الدولة وانتشار النزاعات المسلحة في دول الساحل
44-33	نسيمة عموري طالبة دكتوراه تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم	دور الأسلحة في النزاعات الوحشية في الساحل
69-45	عبد المالك بلغربي/ علي مجالدي دكتوراه طور ثالث تخصص دراسات امنية	دور انتشار الأسلحة في تغذية الصراع في مالي
85-71	فاطمة زمام طالبة دكتوراه تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم	فوضى السلاح في ليبيا وانتشارها نحو دول الساحل
104-87	عبد الكمال بلعباس طالب تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم	تأثير انتشار السلاح في منطقة الساحل الإفريقي على تنامي التهديدات الأمنية في الفضاء الإقليمي للجزائر
115-105	سيليا أمغار	تأثير السلاح الليبي على الامن في منطقة الساحل

	طالب تخصص الدراسات الاستراتيجية والامنية	
127-117	والي فايزة طالبة دكتوراه المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	الطبيعة المجتمعية والسياسية للتسلح والنزاعات لدول الساحل
146-129	مماس مزيان طالبة تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم/ جامعة الجزائر3	دورالاتحاد الافريقي في نزع السلاح في منطقة الساحل
165-147	صليحة قويدري طالبة تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم/ جامعة الجزائر3	الأمم المتحدة والرقابة على التسلح في العالم
174-167	غزال مفتاح طالب تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم/ جامعة الجزائر3.	جهود الامم المتحدة في ضبط انتشار الاسلحة التقليدية: دراسة معاهدة تجارة الاسلحة
195-175	بوزياني محمد طالب تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم/ جامعة الجزائر3	المجهودات الأممية الافريقية لمراقبة وكبح الانتشار والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الساحل الافريقي.
221-197	امينة قلعي طالبة تخصص إدارة النزاعات وبناء السلم/ جامعة الجزائر3	مدرسة كوينهاجن»: الأمنة ودور فعل الخطاب في تحديد المسألة الأمنية



**THE ALGERIAN JOURNAL OF POLITICAL  
SCIENCES AND INTERNATIONAL RELATIONS**

**An International Scientific peer-reviewed issued by the Faculty of  
Political Sciences and International Relations**

**Eleventh Issue**

**December 2018**

International Standard Serial

Number (ISSN): 1111-2115

Legal Submission: 121-2014

## Correspondence

Address: Editing board, The Faculty of Political Sciences and  
International Relations.

11, Doudou Mokhtar street, Ben Aknoun 1628.

(PO box : 62 El-Biar), Algiers.

Email: [Journal.psir@gmail.com](mailto:Journal.psir@gmail.com)

Web-site: [www.univ-alg3.dz](http://www.univ-alg3.dz)

Achevé d'imprimer sur les presses de :

**L'OFFICE DES PUBLICATIONS UNIVERSITAIRES**  
*1, Place Centrale, Ben Aknoun, Alger*

All Publication Rights Reserved for the Faculty of Political Sciences and  
International Relations

**The studies and articles express the Ideas of their authors not those of the Journal. Thus,  
the editing board is not responsible for these Ideas and views.**

**Honorary President: Prof. Rabah Cheriet**

(The chancellor of University of Algiers3).

**Director in Charge of Publication: Dr. Mohammed KHODJA**

(Dean, Faculty of Political Sciences and International Relations.  
University of Algiers 3).

### **Honorary Committee**

**Prof. Ammar Bouhouche** (Faculty of Political Sciences and  
International Relations, University of Algiers 3).

**Prof. Henry.M.Clement** (University of Texas at Austin, USA)

**Prof. Walid Salim Abdel Hay** (Yarmouk University, Jordan)

**Sakina Damia** (Faculty of Political Sciences and International  
Relations, University of Algiers 3).

### **Editing Committee**

Director: **Prof. Fatma- Zohra FILALI**

Members: **Prof. Amina RABAHI**

**Dr. Louisa DRIS- AÏT HAMADOUCHE**

**Dr. Smail DJOUHRI**

Director of editing committee: **Prof. Fatma- Zohra FILALI**

### **Advisory Committee Members:**

**Prof. Belkacem IRATNI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Amina RABAHI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Houcine BOUKARA**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Chadli KOUIDRI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Louisa DRISS AÏT HAMADOUCHE**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Smail DJOUHRI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Chobeila LAÏB**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Sofiane SAKHERI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Nabila BOUDI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

Director of editing committee: **Prof. Fatma- Zohra FILALI**

### **Scientific Committee Members:**

**Prof. Belkacem IRATNI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Amina RABAHI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Houcine BOUKARA**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Chadli KOUIDRI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Louisa DRISS AÏT HAMADOUCHE**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Smail DJOUHRI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Chobeila LAÏB**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Prof. Sofiane SAKHERI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Nabila BOUDI**, Faculty of Political Sciences and International Relations, University of Algiers 3.

**Dr. Hamida BAOUNI**, Faculty of Political Sciences and Law, University of Blida 2

**Dr. Farida HAMMOUM**, Faculty of Political Sciences and Law, University of Jijel

# THE ALGERIAN JOURNAL OF POLITICAL SCIENCES AND INTERNATIONAL RELATIONS

## About Us

The Algerian Journal of Political Sciences and International Relations is an international scientific peer-reviewed bi-annual journal. Its first edition appeared in 1984. Its aim is to develop academic researchers in the field of politics and international studies, through publishing high quality papers and studies. It also aims at presenting summaries of dissertations and theses, valuable books and new reports, as well as presenting proceedings of seminars, meetings and study days organised by the Faculty of Political Sciences and International Relations.

Indeed, the review has the ambition to become a tool of communication and exchange of knowledge and expertise between researchers who belong to local and foreign academic institutions. It has also the ambition to become a means of promoting the work of laboratories and research centres which activate in Algeria and elsewhere.

Furthermore, there is a need to promote political science, as an autonomous academic field through specific topics and objectives.

Last but not least, the journal wishes to participate to the efforts made to enhance national scientific production in various domains and to adapt the university to its special, cultural and economic environment.



## **Publishing Conditions:**

The journal accepts the studies and the articles related to the field of politics and relations discipline that meet the required standards, such as the originality of the topic, the use of appropriate methodology, and the accuracy of the writing style.

Articles should not have been previously published.

The length of the article should vary between 3000 and 7000 words, including the bibliography and the appendices (i.e. between 15 to 20 pages including in average length of 300 words per page). The abstract must be written in three languages (Arabic, French and English) in no more than 10 lines per abstract. It should also include from 3 to 5 keywords. The Arabic copy should be written using (Microsoft Word), character (Simplified Arabic), police 14, and the foreign languages copy must be written using (Times New Roman), police 12. The front page should include the researcher's name and surname, profession and e-mail address.

The articles will be examined by appropriate specialists and experts based on the principle of anonymous double evaluation. Authors will be informed by e-mail, whether their articles are accepted or not. If necessary, contributors are required to introduce changes to improve their researches.

Articles addressed to the editing board of the journal will not be sent back to their authors whether published or not.

## SUMMARY

**File Issue: The proliferation of small arms and light weapons (SALW) and armed conflicts in the African Sahel**

**La prolifération des armes légères et de petit calibre (ALPC) et les conflits armés au Sahel africain » Pr. Fatima Zohra FILALI 11**

### Articles

<b>A Study in the State-Building Question and the Proliferation of Armed Conflicts in the Sahel Countries</b>	<b>Dr. Leila SIDHOUME University of Algiers3</b>	<b>15</b>
<b>The Role of Weapon in Brutal Conflicts In The Sahel</b>	<b>Nassima AMMOURI</b>	<b>33</b>
<b>The Role of Weapons Proliferation in Fueling the Conflict in Mali</b>	<b>Abdelmalek BELGHARBI Ali MADJELDI</b>	<b>45</b>
<b>The Chaos of Arms in Libya and its Spread to the Sahel Countries.</b>	<b>Fatima ZEMAME</b>	<b>71</b>
<b>The Impact of the Proliferation of Weapons in the African Sahel on the Growing Security Threats in the Territorial Space of Algeria</b>	<b>Abdelkamel BELLABAS</b>	<b>87</b>
<b>The Impact of Libyan Weapons on Security in the Sahel Region</b>	<b>Selia AMGHAR</b>	<b>105</b>
<b>The Societal and Political Nature of Armaments and Conflicts in the Sahel Countries</b>	<b>Faiza OUALI</b>	<b>117</b>

<b>The Role of the African Union in the Disarmament in the Region of Sahel</b>	<b>Mames MEZIANE</b>	<b>129</b>
<b>The United Nations and the process of disarmament and Arms Control.</b>	<b>Saliha KOUIDIRI</b>	<b>147</b>
<b>United Nations Efforts to Control the Proliferation of Conventional Weapons: A Study of the Arms Trade Treaty.</b>	<b>Meftah GHEZAL</b>	<b>167</b>
<b>UN-African Efforts to Monitor and Curb the Proliferation of Illicit Trade in Light and Medium Weapons in the Sahel Region</b>	<b>Mohamed BOUZIANE</b>	<b>175</b>
<b>"Copenhagen School »: Securitization and the Role of Rhetoric in Defining the Security Issue</b>	<b>Amina KOLAI</b>	<b>197</b>



## **« La prolifération des armes légères et de petit calibre (ALPC) et les conflits armés au Sahel africain »**

Professeure Fatma-Zohra FILALI (\*)

Dans le cadre de la formation doctorale spécialisée : « Gestion des conflits et construction de la paix » dispensée au sein de la faculté des sciences politiques et des relations internationales, l'équipe pédagogique a jugé utile, pour parfaire la formation des étudiants, d'initier une journée d'étude et de réflexion sur la prolifération des armes légères et de petit calibre (ALPC) au profit des chercheurs et doctorants.

L'importance et la centralité de ce thème, pour évidentes qu'elles soient pour la spécialité, méritent, néanmoins, une approche et des analyses plus fines et plus empiriques, non seulement, par rapport aux types d'armes mais aussi, en rapport avec la zone géopolitique cible, en l'occurrence le Sahel africain, devenue depuis plusieurs décennies, une intense zone de conflictualité du continent.

Les spécialistes (analystes, diplomates, experts civils et militaires) s'accordent à dire que la présence et la disponibilité des ALPC, même, si elles ne sont pas à l'origine des conflits et de l'activité criminelle, participent à leur

---

(\*) Faculté des Sciences Politiques et Relations Internationales,  
zfilali@yahoo.fr

généralisation et leur banalisation sur le continent, en général et au Sahel, en particulier. Aussi, notre journée d'étude va s'articuler autour de cette relation complexe et dialectique entre la présence des ALPC et les conflits. Il est certain, que la circulation des ALPC nourrit et exacerbe les conflits et ces derniers, à leur tour encouragent, comme par effet d'appel d'air, la prolifération, attirant dans ce sillage vendeurs et trafiquants de toute nature. Ainsi, les armes aident les belligérants à déclencher et poursuivre les combats et surtout les poussent à refuser toute réconciliation et recherche d'une paix négociée et durable.

La nouveauté à relever, concernant cette question, est la multiplication des acteurs impliqués dans le commerce et l'utilisation des armes. Parallèlement à la sphère conflictuelle classique mettant aux prises des tribus, des ethnies et des peuples à la rivalité ancestrale et pour certains ataviques, s'ajoutent les activités criminelles de trafics en tout genre et de contrebande ainsi que le terrorisme islamiste. Cette matrice crisogène endémique exacerbe les conflits armés, pérennise l'instabilité politique et généralise les zones de non droit, prémices à la faillite de l'Etat et de ses institutions.

Le commerce illégal des ALPC et de leurs munitions cause des ravages au sein des populations de la zone sahéenne : Des bandes armées, se réclamant de l'idéologie islamiste, terrorisent les quartiers des villes et campagnes, des rebelles organisés en milices s'attaquent aux forces gouvernementales et aux forces de maintien de la paix labellisées nations unies ou organisations régionales, des barons de la drogue tuent policiers et militaires pour faire prospérer leurs activités criminelles pendant que des groupes hors la loi détournent des convois humanitaires et s'adonnent à la traite des êtres humains.

La présence incontrôlée des ALPC pose de gros défis sécuritaires aux gouvernants et aux représentants de la société civile sur le plan interne et à la communauté internationale ( institutions politiques et militaires ) dans son ensemble . Cette réalité , quasiment mondiale, est, particulièrement, dangereuse au Sahel, parce que notons-le, ses effets négatifs sont inversement proportionnels à la solidité des Etats et leurs institutions et à l'efficacité opérationnelle de leurs services de sécurité .

Les armes légères , relativement peu coûteuses , faciles à cacher, à transporter et à utiliser sont devenues à la portée de tout un chacun , pour peu qu'il le désire Certes, comme mentionné précédemment , la disponibilité de ces armes ne crée pas la crise et ne suscite pas le conflit mais la violence armée généralisée rend les conflits plus durs , plus meurtriers et plus longs et elle accentue le sentiment d'insécurité qui, à son tour , stimule la demande en armes et concoure à l'augmentation des transferts illicites de celles-ci. Pour la Libye, seulement, le représentant du secrétaire général de l'ONU estime à environ 150 000 à 200 000 tonnes de munitions incontrôlées et 20 millions de pièces d'armes pour lesquelles « il faudra probablement une génération pour les ramasser » (El watan 19/02/2020).

Par ailleurs, on sait que l'époque post guerre froide a vu la diminution notable des conflits interétatiques et une généralisation quasi-totale des conflits infra étatiques, aux origines allant de la contestation du système politique en place à la rébellion sécessionniste à matrice ethnique ou linguistique, à l'islamisme djihadiste. La plupart de ces conflits sont menés, pour l'essentiel, avec des armes légères utilisées par des mouvements de guérilla, des miliciens armés et des groupes spécialisés dans le crime organisé et le terrorisme.

Partant de ce constat , il est pertinent de s'intéresser à la question de la prolifération des ALPC ,si on vise la compréhension de la conflictualité au sahel . La problématique soulevée porte, à la fois, sur la possession ou l'existence des armes, leur nature, leurs caractéristiques, leurs performances en sus de leur disponibilité. En effet, la relation coût –utilité – efficacité des ALPC apparait comme supérieure à tout autre type d'armes conventionnelles. A noter, également, une conséquence pernicieuse des facilitations actuelles d'ordre matérielle, politique et psychologique, accordées pour la possession et l'utilisation des armes, encouragent cette pratique dans le seul cadre d'une violence armée à caractère politique. Mais les dénoncent et tentent de les prohiber dans le cadre terroriste ou criminel. Or, la présence des armes, quelque que soit leur utilisation ou, plus précisément, leur justification, a un effet négatif sur la société dans son ensemble, car elle généralise et approfondit la violence sociétale et fait prospérer l'économie de guerre au détriment des activités légales

Au vu de ce qui précède, il est aisé d'affirmer que, sans être la cause originelle, la prolifération des ALPC nourrit les ambitions belliqueuses, légitime la guerre pour résoudre les crises au lieu et place de la négociation ou toute autre modalité pacifique. Toutefois, il nous faut rappeler à ce sujet que la possession à titre privatif des armes légères est devenue endémique depuis plusieurs décennies en Afrique de façon générale et au Sahel en particulier. Mais, la possession d'armes n'induit pas automatiquement une conflictualité intense et à grande échelle. Pour beaucoup d'habitants, acquérir une arme sert à assurer sa sécurité, celle de sa famille et de ses biens dont le bétail pour les pasteurs sédentarisés et les tribus nomades. Cette précision s'imposait pour éviter les amalgames entre la possession des armes et les conflits et les activités criminelles hors la loi.



C'est l'ensemble de ces éléments qui seront abordés au cours de cette journée d'étude pour infirmer ou confirmer notre hypothèse de départ. La relation complexe entre ALPC et la résurgence ou la permanence des conflits au sein des Etats de la région : Mali, Niger, Burkina-Faso, Libye.

Les aspects théoriques et conceptuels afférents à notre problématique seront analysés, successivement, à travers le concept de prolifération sous ses différentes déclinaisons (des armes de destruction massive aux armes conventionnelles), le commerce des armes comme réalité économique et sociale et, en particulier, l'économie de guerre et ses effets désastreux sur la société, pendant et après les conflits ; enfin, la situation de l'Etat failli au Sahel face aux groupes armés.

Le second thème portera sur les analyses empiriques consacrées à la circulation des armes au Sahel et l'impact de cette disponibilité sur les conflits en cours et sur les Etats eux-mêmes, à travers les cas malien et libyen ainsi que les conséquences de cette instabilité régionale sur la sécurité nationale en Algérie.

Enfin, les participants aborderont dans un troisième temps, les actions engagées et les moyens déployés, sinon, pour arrêter et éliminer, du moins, pour réduire et circonscrire les flux d'approvisionnement en armes à travers :

-L'analyse des politiques nationales menées par les Etats du Sahel

- Les efforts déployés par les institutions régionales et sous régionales comme l'Union Africaine et l'ECOWAS

- Les mécanismes institutionnels et les instruments juridiques mis en œuvre par les Nations –Unies pour réguler et organiser le commerce des armes et combattre les activités illicites liées à ce négoce.